

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهري : ولا أعرفه فلهذا يُنطَر في شعر ذي الرُّمّة .
والْمِطْوَلُ كَمِنْذَبَرٍ : الذِّكْرُ كما في العُباب . وأيضاً : الرِّسَنُ والجمعُ
المِطَاوِلُ ومِطَاوِلُ الخَيْلِ : أَرْسَانُهَا نَقْلُهَا الْأَزْهَرِي . وطَيْسِلَةٌ
الرَّيْحُ كَكَيْسَةٍ : نَيْسِحَتُهَا نَقْلُهَا الْجَوْهَرِي . وطَاوِلَةٌ مُطَاوِلَةٌ
: ما طَلَّه في الدَّيْنِ والعِدَّة . والسَّيْعُ الطَّوَلُ كَصُرْدٍ في القُرْآنِ :
من سورة البقرة إلى سورة الأعراف هي البقرة وآل عمران والنساء
والمائدة والأَنْعَامُ والأعراف فهذه سِتُّ سُورٍ مُتَوَالِيَاتٍ واختَلَفُوا في
السَّابِعة فقل : هي سورة يُونس عليه السَّلامُ أو الأنفال وبراءة
جَمِيعاً لأنَّهُمَا سُورَةٌ وَاحِدَةٌ عِنْدَهُ أَي عِنْدَ مَنْ قَالَ بهذا القول وقال
بعضُهُم : هي الكهف وقل : التَّوْبَةُ وقل : الحَوَامِيمُ والصَّحِيحُ ما
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَوْلاً والطَّوَلُ : جَمْعُ الطَّوَلِ يُقَالُ : هي السُّورَةُ
الطَّوَلِ وَهُنَّ الطَّوَلُ وقال الشاعر :

سَكَّذْتُهُ بَعْدَ مَا طَارَتْ نَعَامَتُهُ ... بِسُورَةِ الطَّوَرِ لَمَّا فَاتَنِي
الطَّوَلُ وفي الحديث : أُوتِيَتْ السَّيْعُ والطَّوَلُ وهذا البناءُ يَلْزَمُهُ
الْأَلِفُ وَالسَّلامُ أو الإِضافة . وفي المَثَلِ : قَصِيرَةٌ مِنْ طَوِيلَةٍ أَي
تَمْرَةٌ مِنْ نَخْلَةٍ يُضْرَبُ فِي اخْتِصَارِ الْكَلَامِ وَجَوْدَتِهِ . والطَّوِيلَةُ
: رَوْضَةٌ بِالصَّمَّانِ واسِعَةٌ عَرْضُهَا قَدْرُ مِيلٍ فِي طُولِ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ مَرَّةً : تكونُ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ فِي مِثْلِهَا وفيها مَسَاكٌ
لِلْمَطَرِ إِذَا امْتَلَأَ شَرِبُوا الشَّهْرَ والشَّهْرَيْنِ وَأَنْشَدَ :

" عَادَ قَلْبِي مِنْ الطَّوِيلَةِ عِيدُ الطَّوَلِ كَطُوبَى : تَأْنِيثُ الْأَطْوَلِ
ومنه حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ : أَنْزَلَهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِطُوبَى
الطَّوَلَيْنِ أَي بِأَطْوَلِ السُّورَتَيْنِ الطَّوِيلَتَيْنِ يَعْنِي الْأَنْعَامَ
وَالْأَعْرَافَ . والطَّوَلِ أَيْضاً : الْحَالَةُ الرَّفِيعَةُ ج : طُوَلُ كَصُرْدٍ .
والطَّوِيلُ مِنْ بُحُورِ الشَّعْرِ : مَعْرُوفٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مِنْ جِنْسِ
الْعَرُوضِ وهي كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ سُمِّيَ بِذلِكَ لِأَنَّهُ أَطْوَلُ الشَّعْرِ كُلِّهِ
وذلكَ أَنَّ أَصْلَهُ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ حَرْفاً وأكثرُ حُرُوفِ الشَّعْرِ مِنْ غَيْرِ
دَائِرَتِهِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ حَرْفاً وَلَئِنْ أَوْتَدَدَهُ مُبْتَدَأُهَا فَالطَّوَلُ

لِمُتَقَدِّمِ أَجْزَائِهِ لَزِمَ أَبْدَاءُ لَأَنَّ أَوَّلَ أَجْزَائِهِ أَوْ تَادُ
وَالزَّوَائِدُ أَبْدَاءُ تَتَقَدِّمُ أَسْبَابُهَا مَا أَوَّلُهُ وَتَدُ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ
وَوَزْنُهُ فَعُولُنْ مَفَاعِلَيْنِ ثَمَانِي مَرَّاتٍ مِثْلُ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :
" أَلَا انْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِيُوهُلْ يَنْدَعِمَنْ مَنْ كَانَ فِي
الْعُصْرِ الْخَالِي